

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اختلالات التكوين والتأطير بالمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة (ISPITS) وتأخر تنزيل الإصلاحات المعلنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعاني المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة (ISPITS) من مجموعة من الإشكالات البنيوية والتنظيمية التي تؤثر بشكل مباشر على جودة التكوين وظروف التحصيل العلمي للطلبة، وعلى مسار إدماج هذه المعاهد داخل دينامية إصلاح منظومة التكوين الصحي، خاصة بعد اعتماد نظام (LMD)

ومن بين أبرز هذه الإشكالات، غياب منصة رقمية وطنية موحدة وموقع إلكتروني رسمي خاص بهذه المعاهد، بما يضمن للطلبة خدمات أساسية كالإطلاع على النقط والنتائج وتتبع الوضعية البيداغوجية ومواعيد الامتحانات والتدريبات، وكذا الحصول على المعلومات المرتبطة بالمنح والتأمين الصحي والموارد العلمية، وهو ما يطرح إشكال الحكامة والتواصل الإداري في زمن الرقمنة

كما يسجل الطلبة والخريجون استمرار التأخر في فتح مباريات الولوج لسلك الدكتوراه في العلوم التمريضية وتقنيات الصحة، رغم الإعلان عن إحداث هذا السلك واعتبار الموسم الجامعي 2025-2026 موعداً للشروع فيه، دون أي توضيح رسمي حول أسباب هذا التأخر أو الآجال الزمنية المرتبطة بتنزيله،

إضافة إلى ذلك، لا يزال القانون رقم 43.13 المتعلق بمزاولة مهن التمريض يعاني من ضعف التنزيل بسبب غياب النصوص التنظيمية، إلى جانب عدم إخراج مصنف الأعمال والكفاءات (REC)، وما يترتب عن ذلك من ضبابية في تحديد المهام والمسؤوليات القانونية للممرضين وتقنيي الصحة، وتداخل الاختصاصات، خاصة داخل الأقسام الحساسة. كما أن غياب الهيئة الوطنية للممرضين والممرضات يحرم هذه المهنة من إطار مؤسساتي مستقل يضبط أخلاقيات المهنة ويدافع عن حقوق المهنيين ويؤطر تطور القطاع.

ومن جهة أخرى، يطرح الطلبة إشكالات مرتبطة بالنظام الداخلي الحالي المعمول به منذ سنة 2015، والذي أصبح متجاوزاً وغير ملائم لباقي مؤسسات التعليم العالي، سواء من حيث نظام الوحدات وإعادة السنة، أو ما يتعلق بضمان حق الطلبة في تنظيم أنفسهم داخل أندية ومكاتب طلابية، إضافة إلى غموض بعض الشروط المرتبطة باختبار الأهلية في الولوج للمعاهد.

كما أن تأخر الإعلان عن مباريات الولوج للمعاهد إلى أواخر السنة بدل تنظيمها في وقت مبكر (شهر غشت) يؤدي إلى هدر الزمن البيداغوجي وإرباك الدخول الجامعي ويخلق صعوبات اجتماعية وتنظيمية للطلبة الجدد.

وبناء عليه، أسألكم السيد الوزير:

1. ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لإحداث منصة رقمية وطنية موحدة خاصة بالمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، تضمن خدمات التتبع البيداغوجي والإداري للطلبة؟

2. ما أسباب تأخر الإعلان عن مباريات الولوج لسلك الدكتوراه في العلوم التمريضية وتقنيات الصحة برسم الموسم الجامعي 2025-2026؟ وما هو الجدول الزمني المعتمد لإطلاق هذا السلك؟

3. متى ستقوم وزارتك بإخراج النصوص التنظيمية للقانون رقم 43.13 المتعلق بمزاولة مهن التمريض؟ وما هي التدابير المتخذة لإخراج مصنف الأعمال والكفاءات (REC)؟

4. ما مآل مشروع إحداث الهيئة الوطنية للممرضين والممرضات؟ وما هو الأفق الزمني لإخراج هذا الإطار المؤسسي؟

5. ما هي الإجراءات المتخذة لتحسين النظام الداخلي للمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بما ينسجم مع نظام (LMD) ويضمن إنصاف الطلبة في نظام الوحدات، ويكرس حقهم في التنظيم؟

6. ولماذا يتم الإعلان عن مباريات الولوج للمعاهد في وقت متأخر من السنة الدراسية؟ وهل ستلتزم الوزارة مستقبلاً بتنظيم هذه المباريات في شهر غشت تفادياً لهدر الزمن البيداغوجي وضماناً لاستقرار الطلبة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني